إعداد: علي زبيدات

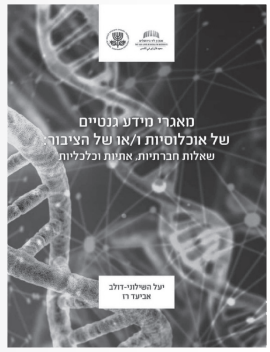

اسم الكتاب: قواعد البيانات الجينيّة للمجتمعات والجمهور - المسائل الاجتماعيّة والأخلاقيّة والاقتصاديّة

تأليف: ب. ياعيل هشيلوني – دولف وأفيعاد راز

الناشر: معهد فان لير

تاريخ النشر: ٢٠٢١

عدد الصّفحات: ٨٤

يُصدر معهد فان لير هذا الكتاب، ضمن السعي الإسرائيلي لمواكبة التطوّر في المجال الجيني والمُبادرات العالميّة المتعلقة به، بُغية رسم الخرائط وتحليل المعلومات الوراثيّة لدى قسم كبير من السُّكان، والاستثمار حتى الحدّ الأقصى في المعلومات الجينيّة وربطها مع المعلومات السُّلوكيّة لمصلحة الصّحة العامّة والبحوث الطبّيّ.

يتناول المبحثُ الأسئلة الأخلاقيّة والاجتماعيّة التي يُنتجها المجال الجيني مثل: تعريف القاعدة الأخلاقية للمشروع، طريقة تجنيد المُتطوعين للبحث من مُجتمعات مُختلفة، قواعد السرّيّة والخصوصيّة، الشفافيّة. ترتبط أسئلة كهذه ارتباطًا وثيقًا بالقضايا الاجتماعيّة الرئيسة في المُجتمع الإسرائيلي، خاصّةً تلك المُتعلّقة بثقة الجمهور ومصداقيّة المؤسّسات الرسميّة.

اسم الكتاب: الترميز الإثنيّ- كب"ا، الشرّقيّون، والأشكناز

تأليف: زئيف ليرر

الناشر: معهد فان لير

تاريخ النشر: ٢٠٢١

عدد الصّفحات: ٢٠٨

ال(كب"ا) اختصار لكلمتيّ "مجموعة الجوّدة" بالعبريّة، ويقصد بها الفئة الأفضل من المرشحين لتبوّء وظائف حساسة. وهو جهاز الفرز الرئيس الذي يُحدّد مصير المُجنّدين والمُجنّدات، الذي تشكّل وتطوّر في خمسينيّات القرن الماضي. وحامت حول الجهاز على مدار السنوات العديد من القصص والإشاعات والأساطير، لكنّه ظلّ غامضًا أشبه ما يكون بـ "صندوق أسود".

يقوم الكتاب بمحاولة فتح هذا الصّنّدوق الأسود، ويعتمد أساسًا على بحث يُعدّ الأوّل من نوعه من حيث اشتماله على جميع المُجنّدين بين الخمسينيات والتسعينيات من القرن الماضي، وعلى مئات الوثائق التي بقيت سرّيّةً حتّى فترةٍ قريبة. يصف الكتاب سيرورات اتخاذ القرارات المُتعلّقة بالجهاز، ويكشف عن الفجوة بين كلٍّ من اليهود الأشكناز واليهود الشرقيين على سلّم علامات الاختيار، ويُدلّل على منابع هذه الفجوات، خاصّة على تأثير هذا على التقسيم العرقي في الجيش.

يعرض كتاب زئيف ليرر وجهة نظرٍ سوسيولوجيّة مُعمّقة لمسألة مُمارسة العُنصريّة المُؤسسيّة في جهاز يُعتبر حداثيًا وكيف أصبح هذا التمييز مُمكنًا. يُجري الكتاب تتبّعًا تاريخيًّا للجهاز ويكشف قصصًا يعتبرها الكاتب "مُؤلمةً" وذات أهميّة في نسج العلاقة بين اليهود الشرقيين واليهود الأشكناز في إسرائيل، ويصف الاضّطهاد الثّقافيّ والسّياسيّ لليهود القادمين من الدّول العربيّة، خاصّةً داخل مُؤسّسة تعدهم بالمُساواة والشراكة والكرامة الوطنيّة.

يُذكر أنّ مؤلّف الكتاب باحث في المركز الأكاديمي "بيريس"، ومحاضر في جامعة تل أبيب، وعمل باحثًا في قسم علم السّلوك في الجيش الإسرائيلي، وتختصّ أبحاثه في دراسة الجندر والعرق في المؤسّسات.

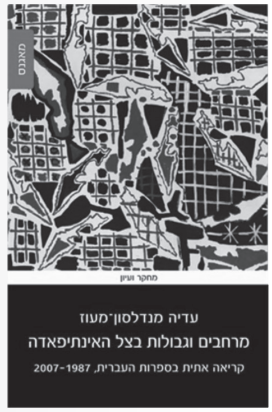

اسم الكتاب: فضاءات وحدود في ظلّ الانتفاضة – قراءة أخلاقيّة في الأدبيّات العبريّة، ١٩٨٧-٢٠٠٧.

تأليف: عديا منديلسون ماعوز

الناشر: ماجنيس

تاريخ النشر: ٢٠٢١

عدد الصّفحات: ٣٧٣

يتركّز الكتاب في قراءة الأدبيّات العبريّة المُعاصرة التي كُتبت في ظل الاحتلال والانتفاضة بين الأعوام ١٩٨٧-٢٠٠٧. يتفحّص الكتاب طرائق التشكّل الشعريّة والسياقات الأخلاقيّة التي يتم من خلالها وصف الحدود والفضاءات في الأدب الإسرائيلي المُعاصر. يناقش الكتاب إنتاجات كُلٍّ من: يانيف ايتزكوفيتش، إسحق بن-نار، ميخال جوفرين، دافيد جروسمان، أ.ب يهوشوع، ايتمار ليفي، رونيت ماتالون، أورلي كاستل بلوم وغيرهم.

تثير التمثّلات الأدبيّة الإسرائيليّة للاحتلال والانتفاضتين قضايا أخلاقية مهمة تتعلق بالعسكرة والإنسانية، والهوية الوطنية، والمواطنة والمُجنّدات، والتعليم الصهيوني، والاعتراف بالآخر وطبيعة دولة إسرائيل كدولة ذات نظام "ديمقراطي".

يأتي الكتاب على فصلين: الأوّل يركّز على الجنديّ الإسرائيليّ وجغرافيا المناطق وتضاريسها كما وردت في الأدبيات. ويناقش الفصل الثاني الأعمال التي تجري في الأماكن المدنية، - خاصّةً أثناء الانتفاضة الثانية وبعدها- ويبحث في الطرق التي يؤثر بها النزاع على الحياة اليومية. في النهاية، يُقدّم الكتاب مناقشة نظريّة لقضيّة "الإمبريالية الأخلاقية" كما يُسميها مُؤلّف الكتاب.

اسم الكتاب: بشكل غير ديبلوماسي

تأليف: رون فروشأور

الناشر: يديعوت

تاريخ النشر: ٢٠٢١

عدد الصّفحات: ٣٢٨

مثّل مؤلّف هذا الكتاب إسرائيل على مدار أربعين عامًا في العالم؛ في ألمانيا وبريطانيا وواشنطن، وشارك في عشرات الحملات الديبلوماسيّة التي أطلقتها وزارة الخارجيّة الإسرائيليّة، وفي تشكيل العلاقات وتوطيدها في كلّ مكان. كما كان شاهدًا على عدد من الاتّفاقيّات التي أبرمتها إسرائيل من بينها الاتّفاقيّات مع منظمة التحرير؛ ما وُقّع منها وما لم يُوقّع. كما شارك في مئات المقابلات بلغات عدّة للدفاع عن إسرائيل، كذلك الأمر في جلسات الأمم المُتّحدة.

هذا موجز قصير عن أربعة عقود عاشها رون فروشأور في الديبلوماسيّة الإسرائيليّة بين سفير لإسرائيل في بريطانيا وفي الأمم المُتحدة وصولًا لإشغاله منصب مدير عام وزارة الخارجيّة.

يُقدّم المؤلّف في هذا الكتاب قصّته الشخصيّة في العمل الديبلوماسي، ويتناول الأحداث التي جرت وراء الكواليس ويكشف بعضًا مما يعدّه "صندوقًا أسود".

اسم الكتاب: مُقدّسات في عين العاصفة - حائط المبكى بين اليهوديّة والإسرائيليّة ١٩٦٧-٢٠٠٠.

تأليف: دورون بار وكوبي كوهين-هطيف

الناشر: ماجنيس

تاريخ النشر: ٢٠٢١

عدد الصّفحات: ٢٧٣

يدّعي مُؤلّفا الكتاب أنّ حائط المبكى (وفق التسمية اليهوديّة) أيّ حائط البُراق وفق التّسمية الاسلاميّة – العربيّة، هو المكان الأكثر قداسةً لدى اليهود في إسرائيل وخارجها. تنبع قداسته من عمليّة تقديسه على مدار الأجيال وأيضًا من المكانة المركزيّة التي يحتلّها عند المجتمع الإسرائيلي، في السياسة وفي منظومة العلاقات بين دولة إسرائيل ويهود العالم. يتركّز الكتاب في تطوّر المكان منذ النكسة وحتّى العام ٢٠٠٠ ويعرضه كمنطقة صراع مُستمر على هويّته وتعريفه، وبالأساس حول سؤال لمن حقّ الصلاة فيه، وتقرير تقسيمه الزماني.

في السنوات الأولى بعد النكسة، أُضيف على "يهوديته" الادّعاء بتصميمه ليكون مساحةً ذات أهمّيّة وطنيّة وتقديسه موقعًا تراثيًا إسرائيليًا. كانت الحفريّات التي جرت في مُحيطه، ومُحاولة تصميم ساحاته من النّاحية المعماريّة، والطقوس التي تُجرى فيه، جُزءًا من هذا المُخطّط. وبفعل هذا التفاعل اليهودي مع الموضوع، نجحت اليهوديّة بدفع الإسرائيليّة جانبًا. تضاءلت المُركّبات الإسرائيليّة في الحائط، وتضاعفت القداسة الدّينيّة، وتعاظم في أوساط الجيل اليهودي الأخير الصراع حول احتكار "اليهوديّة الأرثودوكسيّة" والمسؤوليّة عليه. من قلب هذا الصراع نبعت الأسئلة حول ماهيّة الحائط وهويّته كمكان مُقدّس يهودي وإسرائيلي، ويخلص المؤلّفان إلى أنّ هذه الادّعاء تعزّز لدى المُجتمع اليهودي الإسرائيلي واليهود في كل مكان في العالم.

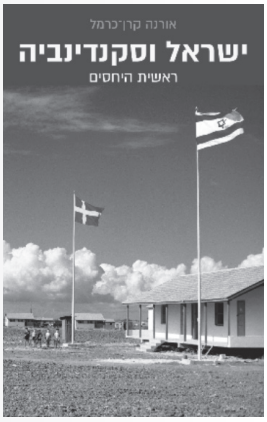

اسم الكتاب: هل حدث هكذا بالضّبط؟

تأليف: شاؤول أريئيلي

الناشر: يديعوت

تاريخ النشر: ٢٠٢١

عدد الصّفحات: ٤٤٠

يتناول هذا الكتاب الأساطير المؤسّسة للصراع، أهمّها: "القلّة اليهوديّة مقابل الكثرة العربيّة" و"شعب بدون أرض" وسواها. يأتي الكتاب على عدد من الأسئلة التي طُبعت في الوعي الإسرائيلي كالسّؤال حول حقيقة وجود الشعب الفلسطيني في فلسطين قبل النكبة، الاستيطان اليهودي وحدود الدولة، هل حقًا هرب الفلسطينيّون بتعليمات المفتي والدول العربيّة؟ والدور البريطاني.

يحاول المؤلّف سبر أغوار اثنتي عشرة "أسطورة" إسرائيليّة وفق تسميته هو، لكنّه يدّعي أنّه لا يهدف لتفنيد هذه الأساطير لأنّها تحمل شيئًا من الحقيقة، إلّا أنّه يسعى لتفكيك ما يُحيط بها من خيال وحُجج مُتحيّزة.

يفتتح كل فصلٍ بقصّة ما، لكنّه في كلّ فصل يذهب بعيدًا في التحليل والحفر التاريخي والعلمي المُعتمد على الحقائق والبراهين التاريخيّة.

اسم الكتاب: إثنيّة في حركة – عمل الهويّة ومسارات حياة الشباب

تأليف: يوسفا طفيف - كليف

الناشر: ريسلينج

تاريخ النشر: ٢٠٢١

عدد الصّفحات: ٢٥٠

يبحث هذا الكتاب ديناميكيات الهويّة الإثنيّة لدى الشباب طوال فترة البلوغ، ويتناول مصطلح العرقيّة كهويّة ثابتة ومُعطاة. بينما تتعمّق هذه الهويّة لدى الشباب الشرقيين والأشكناز من الطبقات الوسطى، تتابع مُؤلّفة الكتاب دور هذه الهويّة في تشكيل عالم هؤلاء الشباب وهمّ يشقّون طريقهم لحياة البلوغ. تسعى المُؤلّفة لبحث مسارات "الأخذ والردّ" المُحيطة بالمُصطلح خلال فترة البلوغ هذه، بالإضافة للطرق البراغماتيّة التي يستخدمها الفاعلون البشريّون وفقًا للمكان، الزّمان، والحوافز والمصالح المُتغيّرة. يُشدّد الكتاب على تأثير المواقف الاجتماعيّة والقيود البُنيويّة التي تتوسّط عملية الانتقال للبلوغ لدى مجموعات إثنيّة وطبقيّة مُختلفة، كما يأتي الكتاب على درجات الحُريّة المُختلفة التي تُمكّنهم من تفسير المواضيع وإعطائها المعاني كعامل بشري يُفسّر ويتفاعل.

يتعامل الكتاب مع الديناميكيات المُختلفة للهويّة الإثنيّة وفقًا للموقف العرقي – طبقي عند الشباب في المُجتمع الإسرائيلي. فمثلًا، يشكل العامل الطبقي وصورة الأهل لدى الشباب الشرقيّون عاملًا مُهمًّا، في حين أنّهم لا يتركون الهويّة الإثنيّة جانبًا ولكنّهم يتعاملون بأشكال مُختلفة لتحقيق مكاسب ونجاحات، أو لتبرير فشل مُعيّن. في حين لدى الشباب الأشكناز مُهمّة مُختلفة، هي الحفاظ على المكانة التي حققها آباؤهم ويتعاملون مع الهويّة الإثنيّة من هذا الباب. تؤكّد المؤلّفة على أنّ للهويّة الإثنيّة دورًا فاعلًا في تفسير الشباب الإسرائيليين للأحداث وفي تقرير مسار حياتهم، صعوباتهم، أنماط تصويتهم، هويّتهم ومستقبلهم. المؤلّفة مُحاضرة في مجال التربية في الجامعة العبريّة في القدس، وتتركّز أبحاثها في مجالات: الإثنيّة، الطبقة والجندر وتأثير الهويّات على أنماط الحياة.

اسم الكتاب: إسرائيل واسكندنافيا – أولى العلاقات.

تأليف: أورنا كيرن - كرمل

الناشر: بارديس

تاريخ النشر: ٢٠٢١

عدد الصّفحات: ١٧٣

يعرض الكتاب للمرّة الأولى وبشكل واضح فترة "شهر العسل" في العلاقات -كما يصفها الكتاب - بين إسرائيل والسويد، الدنمارك والنرويج. يدور الحديث عن الفترة بين أواخر أربعينيات القرن الماضي حتّى الستينيات. يكشف الكتاب ضمن الكثير من الأمور، خطّة بن غوريون لتقريب العلاقات بين إسرائيل والدول الاسكندنافيّة، وضمّها للكتلة "المُحايدة" التي أُقيمت مع بدايات الحرب الباردة، كما العلاقات التي تطوّرت مع الأحزاب الحاكمة الاشتراكية-الديمقراطيّة في النرويج، السويد والدنمارك والتي تأسّست بشكل خاص على علاقات العمل والمجالات التي تطوّرت بين النقابات المهنيّة بالإضافة للعلاقات الشخصيّة التي تولّدت على أثرها. يظهر في الكتاب كيف تحوّلت الدول الاسكندنافيّة لحليف وفيّ لإسرائيل.

اسم الكتاب: الهزيمة الخامسة

تأليف: دافيد باسيج

الناشر: يديعوت

تاريخ النشر: ٢٠٢١

عدد الصّفحات: ٢٨٨

يُجري مُؤلّف هذا الكتاب رحلة في تاريخ اليهود، إذا يُحدّد مسار تطوّر اليهوديّة وطبيعة قياداتها المُستقبليّة، ويرصد التحوّلات الجاريّة في تطوّرها بحُكم أنّها لم تتبدّ على شكل دولة منذ عصور طوال. يأتي دافيد باسيج على "الهزائم الأربع" التي مرّ بها اليهود في عصور مُختلفة، ويطرح ما يجب فعله في القرن الواحد والعشرين "كي لا يقع الشعب اليهودي في الأخطاء ذاتها ويتورّط في الهزيمة الخامسة". كذلك الأمر يتناول القوميّة والدين لليهود في إسرائيل.

يُذكر أنّ بروفسور دافيد باسيج حاصل على لقب الدكتوراه في الدّراسات المُستقبليّة (دراسات الاستشراف) من جامعة مينسوتا في الولايات المُتحدة الأميركيّة، ويعمل مُحاضرًا في جامعة بار إيلان ورئيسًا لمعهد التكامل.

اسم الكتاب: واقع الحال (الترجمة الحرفية: وجه السطح) – الفلسطينيون: نظرة من الداخل

تأليف: إيهود حمو

الناشر: كيتير

تاريخ النشر: ٢٠٢٠

عدد الصّفحات: ٢٩٦

إيهود حمو صحافي في القناة الثانية مختص بشؤون الفلسطينيين وباحث في الاستشراق. يقوم في هذا الكتاب بتجميع قصص للشباب الفلسطينيين في غزّة وفي الضفّة كما يُخصّص الكثير منها للأسرى، طرائق تفكيرهم ومعتقداتهم وظروفهم المعيشيّة اليوميّة.

نجح حمو بجمع هذه القصص بفضل تنقّله الدائم بين إسرائيل والضفّة، بين تل أبيب والقرى الفلسطينيّة منذ ما يزيد على العشرين عامًا، ويَرسم بفضل المحادثات واللقاءات التي أجراها مع الفلسطينيين صورة لحياة الفلسطيني التي تجمع كلّ الصراعات الداخليّة والخارجيّة، الغضب والكراهيّة، اليأس والأمل، الماضي والمُستقبل.